مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين دراسة ميدانية استكشافية في مرحلة الطفولة المبكرة

إعداد

د/ هبه حسن حسن إبراهيم
أستاذ مناهج الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة دمنهور

المجلد (٨٧) الجزء (الثاني) يوليو ٢٠٢٢م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة اعتمد البحث على المنهج الوصفي حيث تم بناء استبيان للاتجاهات نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة يغطي ثلاث اتجاهات: الاتجاه الإيجابي، الاتجاه السلبي المحايد، والاتجاه السلبي المعارض وتطبيقه على (٢١٨) من الآباء والأمهات خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وكشفت نتائج البحث عن وجود فروق في الاتجاهات نحو التعلم الهجين تعزى لمتغيري المستوي التعليمي للوالدين(قبل الجامعي- الجامعي- دراسات عليا)، كما أوضحت النتائج وجود فروق في الاتجاهات نحو التعلم الهجين تعزو لمتغير نوع تعليم الأبناء(حكومي- خاص)، كما أن هناك فروق في الاتجاهات نحو التعلم الهجين تعزو لمتغير المجال العمراني(ريف- حضر)، وقد نوقشت النتائج في ضوء التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: *الاتجاهات الوالدية- التعلم الهجين*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

المقدمة:

أثرت جائحة كورونا على النظام التعليمي في معظم دول العالم حيث أدت إلى توقف البحث واللجوء لأساليب وأنواع مختلفة من التعليم غير التقليدي وذلك نظرا لظروف العزل المنزلي والذي فرضته علينا الإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيرس كرونا المستجد والحفاظ علي صحة الجميع مما جعلنا نتجه إلي التعلم الهجين حيث التعلم عن بعد باستخدام أدوات مثل برامج وأجهزة مؤتمرات الفيديو، لذا شهد العام الدراسي الحالي تحولا كبيرا في نظام التعليم بسبب اعتماد معظم الدول علي طريقة التعليم عن بعد في جميع المراحل التعليمية ولاسيما مرحلة رياض الأطفال، مما أدي إلي ظهور الكثير من التحديات التي يواجهها جميع أطراف العملية التعليمية (المعلمة – الطفل – ولي الأمر) في تجربة التعلم الهجين، حيث يتعاملون مع نمط تعليمي جديد له فوائده وله أضراره وله مشاكله وتحديات تحقيقه علي أرض الواقع، و يمثل التعلم الهجين أحد استراتيجيات التعلم الحديثة التي تلائم تطور المناهج المختلفة حيث التركيز علي جعل الطفل محور العملية التعليمية، والاعتماد علي نفسه في الحصول علي العلم والمعرفة مما يجعل دوره نشط وإيجابي، كما يساعد التعلم الهجين الأطفال علي تحمل المسئولية لتنفيذ أعباء ومهام صفية ولاصفية ربما تكون أكبر من سنه لكنها تنمي العديد من الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل حيث العمل علي مواجهة المشكلات والوصول إلي حلها.

وقد يعانون أولياء الأمور العديد من المشكلات في نظام التعلم الهجين مثل ضرورة التواجد مع أطفالهم في بداية الأمر حتى يعتادوا استخدام المنصات التعليمية والدخول إليها بمفردهم مما يتعارض ذلك مع أوقات عملهم، وضرورة توفير أجهزة إلكترونية وشبكة نت للدخول من خلالها وذلك يتعارض أيضا مع عدد كبير من الأسر الفقيرة ..... وغيرها من التحديات والمعيقات التي تواجه ولي الأمر وتؤثر على قراره بمتابعة العملية التعلمية عن بعد أو رفضها وتأخر طفله دراسيا عن باقي زملائه.

ورغم وجود هذه التحديات التي أثرت بشكل سلبي على واقع التعلم الهجين في مرحلة رياض الأطفال إلا أنه توجد العديد من الدراسات البحثية التي اهتمت بأثره الإيجابي في عملية التعلم بمختلف أنواعه كبديل للتعلم الصفي حيث يتم عرض الأنشطة التفاعلية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

للأطفال من خلال المنصات التعليمي ومواقع التواصل الاجتماعي كما يتم التقييم إلكترونا ومتابعة مهام الأطفال بالتنسيق مع أولياء الأمور وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمد عيد حامد ،٢٠١٠) ،(عادل علي أحمد ، ٢٠١٢) ، (Agnoletto,Queiroz,2020) ودراسة(Zhao,Xu,2020) .

لذا اعتمدت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية نظام التعلم الهجين بمرحلة رياض الأطفال حيث يحصل الطفل على ٥٠%من التعلم داخل الصف و٥٠% عن طريق الصفوف والمنصات الإلكترونية ، حيث يصبح تعلم أفضل لما يتميز به التعلم الهجين بالجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم بالصف مما يحقق للطفل أكبر استفادة من التفاعل المباشر مع المعلمة ، والتعلم عن بعد ويسمح للروضة بتنظيم المواعيد الدراسية وتقليل الكثافة العددية بالإضافة إلى المتعة والإثارة وشغف الأطفال لاستخدام التكنولوجيا.

مما سبق تري الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين اتجاهات الوالدين نحو تطبيق التعلم الهجين في مرحلة رياض الأطفال ومواجهة تحدياته التي تعوق تحقيق أهداف العملية التعليمية بالمرحلة، لذا تعتمد البحث الحالية على تحليل أراء أولياء الأمور نحو التعلم الهجين وتحديد الاتجاهات التي تمثل واقع الاستفادة منه والعمل علي تحسين الاستفادة وتعميمها ليتحقق المأمول من تطبيق التعلم الهجين .

ثانيا: مشكلة البحث:

لم تعد عمليتا تعليم وتعلم طفل الروضة في هذا العصر قائمتين على العناصر التقليدية المتمثلة في كل من المعلمة والطفل وعملية نقل المعلومات اللازمة للطفل، بل شملت كيفية تلقي الطفل لهذه المعارف والمعلومات، ولأن الموقف التعليمي هو موقف اتصالي تتفاعل فيه كافة عناصر الاتصال المتمثلة في المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة، فإن هذه الرؤية تتطور باستمرار بتطور وسيلة الاتصال بين طرفي الموقف التعليمي(المعلمة والطفل) لقد ساعد التطور في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة في إعادة النظر في هيكلة المؤسسات التعليمية لتقديم بيئات جديدة وطرق حديثة للتعليم مما مهد لظهور أنماط جديدة عن التعلم الذى يمزج بين التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني وهو ما يسمى بالتعلم الهجين (Hybrid learning).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

أ- **الإحساس بالمشكلة** : لاحظت الباحثة من خلال طبيعة عملها بالعمل الجامعي وتحول التعلم الصفي إلي التعلم الهجين وجود العديد من المشكلات التي تواجه الطالبات أثناء تلقي المحاضرات **(on line)** وبتقييم التحصيل المعرفي لهن أثناء هذه المحاضرات دلت علي انخفاض المستوي المعرفي نظرا لعدة عوامل مما دعا الباحثة لدراسة الأمر بالنسبة لطفل الروضة حيث تزامن وجود أحد أبنائها بالمستوي الثاني لرياض الأطفال، وبتحديد مدي تفاعل الأطفال مع المعلمة وتحصيلهم المعرفي أثناء التعلم الهجين وجد تفاوت ملحوظ بين العديد من الأطفال مما دعا إلي دراسة الأسباب وراء انخفاض أو ارتفاع مستوي الأطفال في البحث الحالية .

ب- تحديد المشكلة :

تم تحديد مشكلة البحث من خلال البحث في أسباب تفاوت مستوي الأطفال في التعلم الصفي والتعلم الهجين من خلال مناقشة بعض معلمات الروضة وأولياء الأمور والذي اتضح منها عدم التزام العديد من الأطفال بالحضور الصفي تخوفا من العدوي والتزاما بالعزل المنزلي لوقاية وحماية الأطفال من فيرس كورونا المستجد ، كما يوجد انخفاض أيضا في الحضور أون لاين ويرجع ذلك لتضارب اتجاهات أولياء نحو فاعلية التعلم الهجين في التحصيل المعرفي مما دعا الباحثة لضرورة تحديد هذه الاتجاهات من أجل دعم الأثر الإيجابي للتعلم الهجين .

ومن خلال ما سبق وجدت الباحثة ضرورة إجراء هذه البحث حيث إعداد استبيان لتحديد الاتجاهات الوالدية سوء السلبية أو الإيجابية وذلك لتقويم الجانب السلبي وتدعيم وتعزيز الإيجابي من أجل قيادة التعلم الهجين نحو تعلم أفضل لطفل الروضة حيث إثراء شغف الطفل للتعلم عبر الوسائل التكنولوجية.

أيضا اتضحت مشكلة البحث من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي أكدت على أهمية التعلم الهجين لمواكبة تطورات العصر الحالي ومدي فاعليته في التحصيل المعرفي لمختلف المراحل التعليمية مثل :دراسة (عادل علي أحمد ، ٢٠١٢) التي أثبتت فاعلية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في الرياضيات لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية ودراسة (لويني

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

:٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أهمية استخدام التعليم المدمج وأثره الإيجابي في تحسين دافعية الإنجاز والأداء لدى الأستاذ والطالب الجامعي على حد سواء وأوصت بالاهتمام بمفهوم الجودة الشاملة في التعليم ومعايير ضمان جودة متطلبات التعليم المدمج في الجامعة.

كما أكدت دراسة جلول وآخرون (٢٠٢٠) على أن التعليم المدمج غير في شكل وطرق التدريس خاصة في مستوي التعليم العالي كما قلل من سلبيات كلا من التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني وعمل علي تحسين العملية التعليمية بتحقيق الإيجابيات الموجودة في كليهما .

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في رصد الاتجاهات الوالدية الواقعية نحو التعلم الهجين ومحاولة تحسنيها لملائمة الواقع لما ينبغي أن يكون عليه الآراء لتقبل التعلم الهجين وتطوير الإمكانيات الفردية لتحقيق فاعلية التعلم الهجين في عملية تعلم طفل الروضة .

ج- صياغة المشكلة :

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي وهو: ما هي الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين لطفل الروضة ؟

يشتق منه عدة أسئلة فرعية يمكن صياغتها كالآتي:-

- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض- سلبي محايد) في مرحلة الطفولة المبكرة والمستوي التعليمي للوالدين(تعليم ما قبل الجامعي- تعليم جامعي – دراسات عليا)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض- سلبي محايد) في مرحلة الطفولة المبكرة ونوع تعليم الأبناء(خاص – حكومي)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض- سلبي محايد)في مرحلة الطفولة المبكرة باختلاف المجال العمراني(ريفي- حضري)؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على :

١- التعرف على الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين لطفل الروضة الموجودة بالواقع .

٢- التعرف على أسباب الاتجاهات الوالدية السلبية نحو التعلم الهجين لطفل الروضة .

٣- تحديد الطرق والإرشادات التي يمكن من خلالها تعديل الاتجاهات الوالدية السلبية نحو التعلم الهجين لطفل الروضة لتغير الواقع وملائمة المأمول ؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في استخدام التعلم الهجين لقيادة العملية التعليمية نحو تعلم أفضل في مرحلة الروضة، حيث مواكبة التطور التكنولوجي الذي أصبح سمة رئيسية للعصر الحالي وضرورة قصوى لمواجهة تداعيات الأمن والسلامة في مواجهة فيرس كورونا المستجد. كما تزداد الأهمية من خلال الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين لطفل الروضة باعتبارها العامل الرئيسي نحو تفعيل التعلم الهجين حيث كلما كان الاتجاه الوالدي إيجابي كلما حقق التعلم الهجين فاعليته في عملية التعلم ، ويمكننا تحديد أهمية البحث الحالية في النقاط التالية :-

١- الأهمية النظرية :-

يعد البحث الحالي استجابة لمعايير الجودة العالمية في العملية التعلمية بمرحلة رياض الأطفال وذلك بتطبيق التعلم الهجين في عملية التعلم لمواجهة أزمة فيرس كورونا المستجد وتحقيق إيجابيات التعلم الإلكتروني ومعالجة سلبيات التعلم التقليدي والذي يتوقف على حث الوالدين لأبنائهم بمتابعة بأنشطتهم اليومية من خلال المواقع والمنصات ويتطلب ذلك أن يكون لدي الوالدين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الهجين .

٢- الأهمية التطبيقية :-

تتمثل في أن هناك العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال تطبيق التعليم الهجين حيث تنمية مهارات التعلم الذاتي، ومواجهة الفروق الفردية بين الأطفال من جانب ومواجهة الأعداد الكبيرة للأطفال من جانب أخر، وتنمية التحصيل المعرفي ومهارات ومعارف الطفل من خلال الحرص على المواظبة على حضور الأنشطة الصفية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

واللاصفية وذلك يعتمد بشكل كبير على اتجاهات الوالدين الإيجابية نحو التعلم الهجين وتوفير الإمكانيات والمتطلبات اللازمة لتحقيق أهدافه على نحو أفضل .

خامسًا: حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

الحدود الجغرافية : تم اختيار العينة الحالية من محافظة الشرقية ، من أولياء أمور أطفال بعض روضات بإدارتي بلبيس التعليمية و العاشر من رمضان .

ب. حدود البشرية : تقتصر العينة على (٢١٨) ولي أمر من أطفال المستوي الأول والثاني الملتحقين ببعض روضات المدارس التجريبية للغات بإدارة العاشر من رمضان وذلك لتوافر الإمكانيات الإلكترونية المادية اللازمة لتطبيق استبيان البحث .

جـ. الحدود الزمنية :

تم تطبيق أداة البحث الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بدءا من (٢١/ ٢/٢٠٢١ م) إلى (٤/ ٣/٢٠٢١ م) لمدة (أسبوعين) وتم تطبيقه (**on line**) وذلك لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من أولياء الأمور للإجابة على الاستبيان من أجل تحليل إجابتهم .

د.. الحدود الموضوعية : اقتصرت البحث الحالية على استبيان تحديد الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين لطفل الروضة وأحتوي على عدد (٤٥) بنود بحيث اشتملت هذه البنود على تحديد الاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي المتمثل في محورين (سلبي معارض – وسلبي محايد).

سادسًا: منهج البحث:

تعتمد البحث الحالية على المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ومن ثم وصف موضوع البحث وصفا دقيقا منظما مقترنا بالتحليل والتفسير والتعليل للمعطيات النظرية، بغية الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة بها

سابعًا: أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد المواد التعليمية وأدوات القياس وشملت على:

- استبيان الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ثامنًا: فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض– سلبي محايد)في مرحلة الطفولة المبكرة والمستوي التعليمي للوالدين(تعليم ما قبل الجامعي– تعليم جامعي – دراسات عليا).
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض– سلبي محايد) في مرحلة الطفولة المبكرة ونوع تعليم الأبناء(خاص – حكومي).
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض– سلبي محايد) في مرحلة الطفولة المبكرة باختلاف المجال العمراني(ريفي– حضري).

تاسعًا: مصطلحات البحث:

تلتزم الباحثة بتعريف مصطلحات البحث وفقًا للأدوات المستخدمة فيها:

١– الاتجاهات الوالدية :

الاتجاهات الوالدية هي اتجاهات عقلية لدى الوالدين اتجاه الأبناء، أما إدخال هذه الأفكار حيز التنفيذ على شكل أداء سلوكي يقوم به أحد الوالدين أثناء المعاملة المباشرة مع الأبناء.

وتعرف الاتجاهات الوالدية :بأنها استجابة كلا من (الأم–الأب) بالتأييد أو المعارضة لمجموعة من العبارات تمثل الأساليب التي يتبعها الآباء بهدف تعديلها، فهناك اتجاهات تؤدي إلى النمو السليم واتجاهات أخرى تؤدي إلى النمو في الاتجاه السلبي . (فتحية شيخ :٢٠١٨، ١٠٨٥)

تعرفها الباحثة إجرائيا بإنها : أراء فكرية توضح مدي اقتناع أولياء الأمور بضرورة اللجوء للتعلم الهجين كأسلوب اضطراري لاستمرار العملية التعليمية عن بعد، وذلك بعد توقف البحث لمواجهة فيرس كورونا المستجد وتتمثل هذه الاتجاهات بين الاتجاه الإيجابي المؤيد للتعلم الهجين والاتجاه السلبي (المعارض أو المحايد) للتعلم الهجين .

٢– التعلم الهجين :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

يعرف (Wastson,2015: 5) التعلم الهجين بأنه" هو تعلم يجمع بين ميزات التعلم التقليدي مع مزايا التعلم عبر الإنترنت، وهو التعلم ما بين التعلم الرسمي والتعلم عبر البرامج التعليمية ولديه مميزات التعلم وجه لوجه".

كما يعد التعليم الهجين من أهم أنماط التعليم الإلكتروني التي شاع استخدامها مؤخرا يعمل على المزج بين التعليم التقليدي وجها لوجه والتعليم الإلكتروني، الذي أثبتت البحوث والدراسات فعاليته في توفير بيئات تعليمة فعالة، وتحسين التعلم، وتحقيق اتجاهات موجبة لدى الطفل نحوه. (Dziuban, C. et. al.,2017)

وتعرف الباحثة التعلم الهجين لطفل الروضة بأنه هو مزيج بين التعلم الصفي المتميز بالتفاعل المباشر بين المعلمة والطفل وجها لوجه ويشترط فيه الحضور الفعلي إلى الروضة وبين التعلم اللاصفي عبر وسائل الإنترنت والذي يكون فيه الطفل خارج الصف ويتابع العملية التعليمية أينما كان شرط التواصل بينه وبين المعلمة عبر شبكة الإنترنت

عاشراً: الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

يستعرض الإطار النظري متغيرات البحث الرئيسية التي يرتكز عليها البحث بالبحث والتحليل .

المحور الأول : الاتجاهات الوالدية :

أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تطور المجتمع وتقدمه، لذا وجب رعاية وحماية الأطفال والعمل على تربيتهم بطرق سوية تدعم تنمية شخصيتهم بما يتوافق مع الطرق والاستراتيجيات التربوية الحديثة، مما أوجب على الأباء والأمهات متابعة تطور المناهج وطرق تطبيقها من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف العملية التعلمية، فلكل من الأسرة والروضة دور خاص في دعم تربية وتعليم الطفل وبناء شخصيته .

فنجد أن الاتجاهات التي يتبناها الوالدان والممارسات والأساليب التي يقومان بها لتحقيق عملية التنشئة الاجتماعية أو التربية السوية للأطفال، وهي تلك الاتجاهات والأساليب والممارسات التي تتعلق بالمعاملة الوالدية للأطفال على وجه العموم وتلك التي ترتبط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

بضبط السلوك، بصفة خاصة وغرس القيم والعادات والاتجاهات السائدة في المجتمع لدى الأطفال.

مفهوم الاتجاهات الوالدية :

تعرف الاتجاهات الوالدية بأنها عبارة عن حالة استعداد العمليات الإدراكية والانفعالية، العقلية والعصبية التي انتظمت بشكل بنية ثانية في ذهن أحد الوالدين أو كلاهما لتعبر عن استجابتهم الموجبة أو السالبة نحو المواقف التي يمر بها الأبناء. (حسام عبد العزيز :٢٠٠١، ١٧)

وتتعدد الممارسات الوالدية وتختلف من فرد لأخر إلا أنها تمثل أهمية وخطورة في نفس الوقت على التوافق النفسي والصحة النفسية للطفل، فقام رونر Rohner في الثمانينيات بتطوير نظرية حديثة في التنشئة الاجتماعية على أساس بعدي القبول والرفض الوالديين أطلق عليها اسم : "نظرية القبول والرفض الوالدية

وتحاول هذه النظرية تحديد العوامل المرتبطة بالقبول والرفض الوالدي وتفسير هذه الظاهرة والتنبؤ ببعض مستتبعاتها وبصفة خاصة تلك الخصائص والسمات التي يمكن أن تترتب على القبول والرفض الوالدي.

وقد أثارت هذه النظرية عددا كبيراً من الدراسات والبحوث الهامة التي حاولت الكشف عما يمكن أن يترتب على الرفض الوالدي من مشكلات سلوكية واضطرابات انفعالية ومن أمراض نفسية وانحرافات.

واعتمدت الدراسة الحالية علي نظرية القبول والرفض في مناقشة الواقع الحتمي الذي فرضته تداعيات فيرس كورونا المستجد علي العالم كله مما أوجب توقف البحث بجميع المدارس والجامعات في عدد كثير من الدول ومن هذه الدول مصر، حيث أصدر رئيس الحكومة المصرية (د/ مصطفي مدبولي) قرار رقم ٧١٧ لسنة ٢٠٢٠ بتعليق البحث في جميع المدارس والمعاهد والجامعات وحضانات الأطفال أي كان نوعها لمدة أسبوعين اعتبارا من يوم الأحد ١٥ مارس ٢٠٢٠ وذلك في إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع أي تداعيات محتملة لفيروس كورونا المستجد (رئاسة الجمهورية : ٢٠٢٠) مما استوجب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

تنفيذ القرار علي نحو سريع مع تحول النمط التقليدي للتعليم إلي نمط إلكتروني واستكمال المناهج التعليمية عبر المنصات التعليمية المختلفة .

ومن واقع التعامل مع أولياء الأمور والاحتكاك المباشر بهم لتبادل المعلومات بشأن أطفالهم وكيفية تعاملهم مع دروسهم واستكمال المناهج وجدت الباحثة فجوة كبيرة في مستوي تحصيل الأطفال المعرفي وتفاوت في انخفاض ملحوظ لمستواهم عبر التعلم من خلال الإنترنت حيث عدم التزام عدد كبير من الحضور الفعلي أو متابعة المهام المطلوبة منهم ويرجع ذلك إلي تحليل الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين التي لاحظت الباحثة أنه الدافع الهام لتشجيع الأبناء علي الحضور والمواظبة وتوفير الأجهزة ودعمها بالاتصال بالنت ومحاولة مشاركة الطفل الحضور وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي والمعرفي المطلوب لتحقيق أكبر قدر من الاستيعاب والتفاعل بين الطفل والمعلمة .

وحددت الباحثة أن هناك ثلاث اتجاهات والدية رئيسيه نحو التعلم الهجين يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:-

- **الاتجاه الأول يمثل اتجاه القبول أو التأييد:** يؤيد أصحاب هذا الاتجاه التعلم الهجين لما لذلك من اثر في تعديل اتجاهات المجتمع ومواكبة التطور وإشباع شغف الأطفال باللعب الإلكتروني وتوظيف استعمالهم للهواتف الذكية في التعلم بدلا من الألعاب المختلفة وغيرها من الصفات الإيجابية التي يكون لها اثر على الطفل ذاته وطموحه ودافعيته على الأسرة أو الروضة أو المجتمع بشكل عام.

- **الاتجاه الثاني يمثل اتجاه الرفض أو المعارضة :** يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشده التعلم الهجين ويعتبرون تعليم الأطفال في الروضات بحضورهم الفعلي مع زملائهم والتفاعل المباشر مع المعلمة اكثر فعالية وأمنا وراحه لهم وهو يحقق اكبر فائدة معرفية ونفسية واجتماعية وجسمية للطفل ويقلل أيضا من مخاطر استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية لأوقات طويلة .

- **الاتجاه الثالث يمثل اتجاه الرفض السلبي أو المحايدة:** يرى أصحاب هذا الاتجاه بان من المناسب المحايدة والاعتدال وبضرورة عدم تفضيل نمط تعليمي على أخر، بل يرون أن هناك مزايا عديدة لوجود الطفل في الروضة والتعلم المباشر وجها لوجه مع المعلمة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وكذلك يوجد العديد من مزايا التعلم الإلكتروني حيث متعة الأطفال بعملية التعلم وبالطرق المستخدمة، كما يروا أيضا أن لكل نمط تعليمي عدد من العيوب أيضا لذا لا يجب تفضيل نمط على أخر مما أثر الرأي المحايد بشكل سلبي على تحقيق التعلم الهجين لأهدافه المرجوة .

وقد توصلت الباحثة إلى تحديد هذه الاتجاهات من خلال استبانة تم إعداده (أداة البحث الحالية) وتم تحليل أسباب كل اتجاه سوف يتم تناولها في (إجراءات البحث).

المحور الثاني : التعلم الهجين :

يعرف التعلم الهجينHibrid learning ً بأنه استبدال جزء من وقت التعليم وجها لوجه بأنشطة عبر الإنترنت بطريقة مخطط لها وذات قيمة تعليمية كبيرة .

(العبيكان ،٢٠١٨)

ويعرف أيضا "بأنه طريقة تدريس يقوم المعلمون بتوجيه الطلاب بشكل شخصي وعن بعد في نفس الوقت، في نموذج التعلم الهجين يمكن استخدام طرق التدريس غير المتزامنة لتكملة التعليمات المتزامنة وجها لوجه " (متولي، قنصوه ، البحيري، ٢٠٢٠)

كما يعد التعلم الهجين نمطا تعليميا تعليمي له جذور قيمة تشير في معظمها إلى مزج طرق التعليم واستراتيجياته معا لوسائل متنوعة، ويطلق عليه عدة تسميات منها التعليم المدمج، والتعليم المختلط، التعليم المزيج، التعليم الخليط، التعليم المتمازج، التعليم المؤلف(جلول وآخرون ،٢٠٢٠,)

ومما سبق تستخلص الباحثة أن كل التعريفات أجمعت بأن التعلم الهجين يحقق فعاليته عندما يجمع بين نمط التعلم المباشر والتعلم عن بعد للمزج بين فوائد كلا منهما وتفادي سلبيات الاعتماد على أحدهم.

أسس ومعايير التعلم الهجين :

يستند تصميم التعلم الهجين إلى مجموعة من الأسس والمعايير العلمية والفلسفية والنفسية والتقنية يمكننا إيجازها في-:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

١-يتم التصميم لبرنامج التعلم الهجين وتطويره في ضوء نظرية يتبناها المصمم، كالنظرية البنائية، أو السلوكية، أو المعرفية، أو الجمع بين أكثر من نظرية للاستفادة بالآراء والخبرات السابقة لأصحاب هذه النظريات.

٢-يتم التصميم لبرنامج التعلم الهجين وتطويره في ضوء الأساس العقائدي، والفلسفة التربوية للمجتمع أو الدولة المطبق بها .

٣-يعتمد التصميم على الأساس النفسي المتمثل في النظرة إلى عملية التعلم، هل تتم بطريقة تقليدية جماعية، أو بطريقة مفردة تقوم على تفريد التعليم الذي يستند إلى فكرة التعلم الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، من خلال تقديم مجموعة من الخيارات والمصادر التعليمية، وتحويل الاهتمام إلى الطفل، وإعطاء المعلمة أدواراً جديدة مثل: الإرشاد، والتوجيه ، والنصح.

٤-يعتمد التصميم على مراعاة الأسس التقنية في تصميم البرنامج، لتتحقق كفايته وفعاليته، وحتى يقدر الطفل على متابعته وعدم النفور منه، وخاصة إذا كان التعلم ذاتياً

٥- يعتمد التصميم على مفهوم المنهج الذي يتبناه المصمم: تقليدي، أو حلزوني، أو تكنولوجي، أو المدخل المنظومي القائم على المدخلات والعمليات والمخرجات والتغذية الراجعة المتكاملة، والمتفاعلة في بناء المناهج. (أحمد محمد سالم، ٢٠٠٤).

متطلبات التعلم الهجين :

يعد التعلم الهجين مكملا للأساليب التعليمية الاعتيادية القائمة، وبناء منظومته تتطلب مجموعة من الإجراءات تتمثل في) تحديد الأهداف، طرائق وأساليب التدريس والوسائل والأنشطة المرافقة، تحليل المحتوى، البنية التحتية، المتطلبات التقنية، المتطلبات البشرية، الدعم المادي، التعبئة المجتمعية، الشراكة (جبر وحربي،١٦١،٢٠١٤).

لذا يحتاج التعلم الهجين إلى بيئة تعليمية تدمج فيها مجموعة من الأدوات والإستراتيجيات بطريقة مؤثرة وفعالة، بعضها تقني مثل بنية تحية وتكنولوجية عالية وخادم قوى وبرمجيات خاصة، وبعضها تنظيمي وإداري، من أبنية وأنظمة وإدارة عصرية، وبعضها الآخر متطلبات بشرية، من خبراء يرتقون بالنظام، وتدريب خاص للمعلمات، فضلا عن تدريب للأطفال .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

لذلك لابد من إرساء قواعد التعليم الهجين من خلال توفير بيئة تعليمية تدعم خطوات تنفيذ إستراتيجية التعليم الهجين تبدأ بالوعي الكامل بأهميته وضرورته وتوفير محتويات هذه البيئة من الأجهزة والمصادر التعليمية والملحقات المتنوعة وأنظمة الوسائط المتعددة والبرمجيات التعليمية وتصميم المقررات الإلكترونية والمتقنة تربويا، وفنيا إضافة إلى كافة وسائل الاتصال الأخرى لخدمة التعليم، وإبراز دور المؤسسات التعليمية وجهودها الرائدة في تقديم تعليم إلكتروني مدمج متميز (أمين والشنطي،١٥٥،٢٠١٧).

وحددت دراسة مرسي (٢٠٠٨) إن أهم متطلبات تطبيق التعليم المدمج اللازم توافرها متطلبات بشرية ثم تربوية ومادية واقترحت وضع مقررات دراسية تتفق وطبيعة التعليم المدمج باستخدام الوسائط المتعددة وكذلك وجود أشكال متنوعة من التفاعل بين المعلم والمتعلم سواء في قاعة البحث أو خارجها عبر التقنيات التكنولوجية.

ويقدم الشوملي(٢٠٠٧) تصور لبعض متطلبات جودة التعليم الهجين هو :

١- أن يكون التعليم المدمج متكاملا مع أساليب التعليم التقليدية القائمة.

٢-أن تكون المعلمة قادرة على استخدام تقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال.

٣-أن تتوفر لدى أولياء أمور الأطفال المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والإنترنت والبريد الإلكتروني نظرا لصغر سنهم الذي يصبح عائقا لتوافر هذه المهارات لديهم

٤-توفير البرمجيات والأجهزة والبنية التحتية والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم إلى غرف الصفوف.

٥-أن تصبح المعلمات قادة من خلال استخدامهم للحواسب ومرشدين لأطفالهم وإنتاج المواد التعليمية وتطبيقاتها المناسبة والمتنوعة للتدريس وشبكات المعلومات المحلية والعالمية.

٦-النظر بجدية إلى موضوع التعليم الإلكتروني ومحاولة إيجاد السبل المثلى التي تساعد في دمجه مع الأسلوب التقليدي في التعليم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وتري الباحثة أن هذه المتطلبات تمثل معيقات لتحقيق جودة التعلم الهجين خاصة في مرحلة رياض الأطفال لزيادة كثافة القاعات وعدم وعي المعلمات بالتقنيات التكنولوجية المطلوبة واحتياجهن لفترات تدريبية مكثفة وضعف إمكانيات العديد من الروضات وكذلك اتجاهات أولياء الأمور نحو التعلم الهجين وتوفير متطلباته وتدريب أطفالهم ومساعدتهم على متابعة أنشطتهم المختلفة مما يتطلب منهم وقت وجهد يتعارض مع طبيعة أعمالهم .

وتتفق رؤية الباحثة مع نتائج دراسة القباني(٢٠١١) أن هناك تحديات للتعليم الهجين منها نقص

الإمكانات والتسهيلات المادية، وعدم توافر الأجهزة والبرامج للتعامل مع بيئة التعليم الهجين، مهارة البحث على الإنترنت ، تزويد قاعات التدريس بأجهزة متصلة بالإنترنت وأجهزة عرض، وكفاءة شبكات الإنترنت في الفصول الدراسية وضرورة توافر مهارات التعامل مع برامج تصميم المقررات الإلكترونية.

أهمية التعلم الهجين :

يسهم التعلم الهجين بشكل رئيسي في الحصول على المعرفة والمهارات والمعلومات المرتبطة باستكمال المناهج التعليمية عن بعد في ظل جائحة كورونا وتزداد أهميته في تحقيق الفوائد التالية :

- يُسهم في تقليل الكثافة العددية؛ هو يستند إلى دمج نظامي التعلم وجهاً لوجه والتعلم عن بعد؛ حيث يتمكن الأطفال من خلال هذا النظام من الحصول على الجانب المعرفي وبعض المهارات من خلال التعلم عن بعد، الأمر الذي يُسهم في تقليل الكثافة داخل قاعة النشاط ، إلى جانب تحقيق الاستفادة الأمثل من المعلمات بالتواجد نصف الوقت بالروضة
- هو يستخدم فعلياً في عدد من دول العالم: والخطة تتضمن ٣ عمليات هي: التعلم، والتقييم، والأنشطة والخدمات؛ حيث تم تقسيم كل قاعه إلى مجموعتين من الأطفال كل قاعه تحضر ثلاث أيام بالأسبوع بالتبادل مع المجموعة الأخرى، مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية ، وتطهير المدرجات وقاعات النشاط يومياً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

- سيتم احتساب نسبة مشاركة : كل من «التعلم وجهاً لوجه» و«التعلم عن بعد» في «التعليم الهجين» وفقاً للمحتوى المعرفي والمهاري و المهارات المطلوب تحقيقها و يكلف بها الطفل
- سيتم استخدام تقنيات وعناصر التعلم الإلكتروني: تستخدم وسائل التعلم عن بعد المختلفة من خلال منصة التعليم الإلكتروني، وتحويل المناهج إلى مقررات إلكترونية، ويتطلب ذلك استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني والتدريب عليها.

أنواع التعلم الهجين:

تتعدد أنواع التعلم الهجين فيحددها كل من(Sing,2003؛Carman,2002) فيما يلي:

١- دمج التعلم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المتعلم، والتعلم التعاوني المباشر: الذي يدل على الاتصال الفعال بين المتعلمين مثل: مؤتمرات الفيديو المباشرة، حيث يتم تبادل الآراء والنقاش حولها، بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الأطفال والأقران.

٢- دمج التعليم المباشر على الإنترنت(online) ، والتعليم غير المباشر، الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية، مثل البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الإنترنت، في حين يوفر توجيه المعلمة وجلسات التدريب الصفية وسيطاً أساسياً للتعلم.

٣- الدمج بين المحتوى الجاهز ذاتي التحكم والمحتوى المخصص، أو الخبرات المباشرة الحية (الصفية أو الإلكترونية)، وذلك لتحسين خبرة المستخدم، وتقليل الكلفة في نفس الوقت نفسه.

٤- دمج التعليم المخطط وغير المخطط، حيث يسعى تصميم برنامج التعلم الهجين من أحاديث ووثائق التعليم غير المخطط، لتحويلها إلى معرفة يتم استدعاؤها، وتوفيرها بحسب الطلب، لتدعيم أداء المعلمات في المجالات المعرفية وتعاونهم، مثل: الاجتماعات، والأحاديث الجانبية في الممرات، واستخدام البريد الإلكتروني.

٤- دمج التعليم المنظم سلفاً (قبل استهلال مهام وظيفية جديدة) والممارسة (باستخدام نماذج محاكاة أو المهام التعليمات الوظيفية، وأدوات الدعم الفوري للأداء التي تيسر التنفيذ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

المناسب لتلك المهام، وتوفر بيئات جديدة لفضاءات التي تجمع بين الأعمال القائمة على الحاسوب، ومهارات التعاون، وأدوات الدعم للأداء.

- **نماذج التعلم الهجين Models of Blended Learning**

يشير (Staker & Horn, 2012, 12: 14) الى عديد من النماذج توضح آلية الدمج وكيفيته منها:

١. **نموذج التناوب** : ويعتمد في آلية عمله على تقسيم وتوزيع التعلم على عدة محطات ينتقل الطالب بينها ليعزز معارفه ومهاراته حول موضوع الدرس؛ وقد تشكلت منه أربعة نماذج فرعية هي : نموذج التناوب على محطات التعلم، الذي تم اعتماده في هذا البحث، ونموذج التناوب الفردي، ونموذج التناوب على المعامل، ونموذج الفصل المعكوس.
٢. **النموذج المرن:** في هذا النموذج يتلقى الأطفال تعلمهم عبر الإنترنت، فإذا كان هناك حاجة للتوضيح ، أو الشرح يتم الاستعانة بالتعلم الصفي.
٣. **النموذج الانتقائي:** النموذج الانتقائي يعطي الطالب الحرية في تسجيل مادة أو أكثر من المواد المطلوبة عليه، ليدرسها عن طريق الإنترنت، أما باقي المواد فيدرسها بالطريقة التقليدية.

ويشير البنا (٢٠١٦) الى أن التعلم الهجين يتبع واحداً من أربعة نماذج كما يلي:

١. **نموذج حجرة البحث المعكوسة Flipped Classroom Model**

حيث يعد هذا النموذج المعكوس هو مدخل للتعلم، تستخدم فيه التكنولوجيا لعكس الدور التقليدي للوقت المخصص لحجرة البحث. وفى هذا النموذج– يقضى وقت التدريس لتشجيع الأطفال على التعلم الفردي (Individualized Learning) وتقديم المساعدة لكل طالب على حدة، وذلك لتحسين التفاعل بين الطالب والمعلم. وبينما لا يزال المحتوى القابل للتدريس متاحاً في حجرة البحث، فإن هذا المحتوى يكون مصمماً بشكل رئيس بحيث يمكن الوصول اليه خارج حجرة البحث، وهو بذلك وسيلة رائعة للطالب الذي يكافح للتعلم، بحيث تحقق له الخطو الذاتي في التعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٢. **نموذج الدوران على مواقف التعلم Station Rotation Model**

يتناوب الأطفال في هذا النموذج على نقاط ثابتة ضمن مقرر معين في الوقت المناسب، بين محطات تعلم مختلفة، تكون إحداها على الأقل هي الإنترنت. وربما تشتمل المحطات الأخرى أنشطة مثل: تدريس المجموعة الصغيرة (small group instruction) ، أو التقديم الشفوي للفصل كله، أو مشروع المجموعة (group project) أو تعيينات الورقة والقلم (pencil–and–paper assignments) . وتشمل بعض التطبيقات طلاب الفصل كله أو التناوب بين مجموعات صغيرة. وفى هذا النموذج يدور الطالب على كل المحطات.

٣. **نموذج الدوران على المختبر Lab Rotation Model**

يتناوب الأطفال في هذا النموذج على نقاط ثابتة بين حجرة البحث ومختبر الحاسوب، حيث يكون التعلم السائد هو التعلم عبر الإنترنت. ويكون الفصل مخصصاً لأنشطة تعليمية أخرى.

٤. **النموذج المرن Flex Model**

في هذا النموذج – يشكل التعلم عبر الإنترنت العمود الفقري لتعلم الطالب، حتى وان كان يوجه الطالب الى أنشطة المكتب في بعض الأحيان. ويتحرك الأطفال بمرونة من خلال طرق التعلم المختلفة، بهدف تحسين الممارسات التعليمية بناءً على احتياجات الطالب الخاصة. ويكون لكل طالب أساس جدول من وسائل التعلم، ويكون المعلم مراقباً في الموقع، ويقدم المساعدة وجهاً لوجه في المرونة والتكيف حسب الحاجة، من خلال أنشطة مثل: تدريس المجموعات الصغيرة (small group instruction)، ومشروعات المجموعة، والدروس الخصوصية الفردية (Individual tutoring). ويكون لبعض التطبيقات دعم كبير وجهاً لوجه، ولبعضها الآخر أدنى دعم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

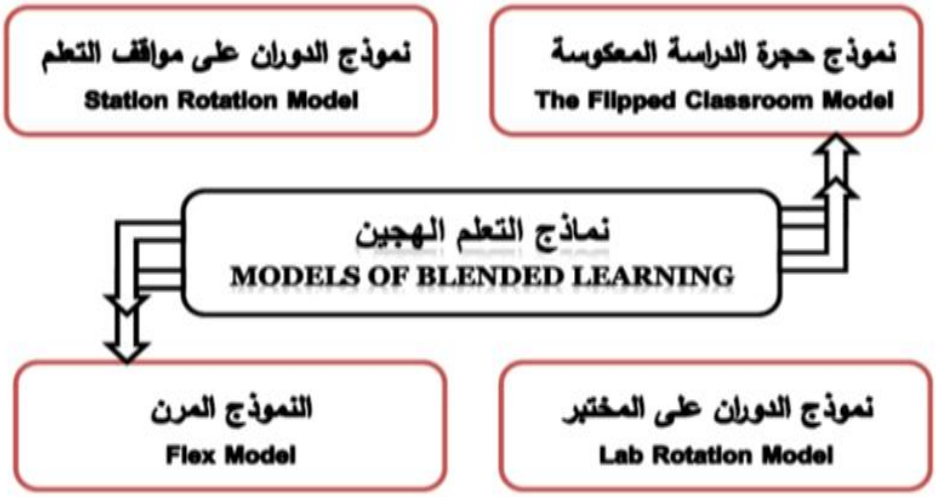

شكل (١) نماذج التعلم الهجين (البنا، ٢٠١٦، ٧)

مستويات التعلم الهجين:

يشير عبد اللاه إبراهيم الفقى ، (٢٠١١: ٤٢ : ٤٥) أن التعلم الهجين يمكن تصنيفه في ضوء طبيعته، وكيفيته، ودرجة الدمج بين مكوناته، إلى أربعة مستويات متفاوتة التعقيد، تتراوح من البسيط (أقل درجات الدمج بين الشق التقليدي والشق الإلكتروني) إلى المعقد (ينصهر فيه كلا الشقين التقليدي والإلكتروني معا مكونين نوعا جديدا من التعلم يصعب الفصل بين مكوناته وله سمات جديدة، ومستويات التعلم الهجين هي:

١- المستوى المركب Component:

يربط بين أدوات توصيل المعلومات وبين محتوى التعلم ومن أمثلة التعلم الهجين في ضوء هذا المستوى:

- **نموذج ثنائي المكون:** يقوم على التعلم باستخدام المصادر وأدوات التعلم الإلكتروني ويليه التعلم في حجرة البحث باستخدام الشرح المباشر.
- **نموذج ثلاثي المكون:** يقوم على تشخيص تعلم الأطفال باستخدام التغذية الراجعة ثم تصحيح التعلم باستخدام الطرق والأساليب التقليدية في التعليم واستخدام التعلم الإلكتروني لإثراء وتعزيز.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

ب- المستوى المتكامل Integrated:

يتم فيه التكامل بين العناصر المختلفة للتعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت ومن أمثلة التعلم الهجين في ضوء هذا المستوى: الدمج المتكامل بين ثلاث مكونات هي: مصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت، ومجموعات المناقشة المتصلة عبر الإنترنت والتقويم المباشر عبر الإنترنت.

ج- المستوى التشاركي Collaborative:

يقوم على الدمج بين المعلم كموجه، سواء كان معلما تقليديا أو معلما إلكترونيا عبر الإنترنت وبين مجموعات التعلم التعاونية داخل حجرة البحث التقليدية أو مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت ومن أمثلة التعلم الهجين في هذه المستوى:

- الدمج بين الدور التقليدي للمعلمة والأطفال، وبين المعلمة إلكتروني عبر الإنترنت.
- الدمج بين الدور التقليدي للمعلمة والأطفال التقليديين داخل حجرة البحث، وبين مجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت.
- الدمج بين المعلمة الإلكتروني والأطفال التقليدين بالتعلم الفردي أو بين المعلم الإلكتروني ومجموعات التعلم التشاركية عبر الإنترنت.

د- مستوى الامتداد والانتشار Expansive:

وفية يتم الدمج بين التعلم التقليدي داخل حجرة البحث وبين مصادر التعلم الإلكترونية غير المتصلة التي يمكن للمتعلمين طباعتها مثل: (البريد الإلكتروني، الكتب والوثائق الإلكترونية، والتعلم باستخدام البرامج والبرمجيات المحوسبة والوسائط الإلكترونية بما فيها المواقع المتاحة على الويب والتعلم باستخدام التليفون المحمول.

العمليات التي يمر بها التعلم الهجين:

طرق توظيف التعلم الهجين:

يشير كلا من (Rossett, 2003؛ Kurtus,2004) إلى مجموعة من الطرق لتوظيف التعلم الهجين في العملية التعليمية وهي كالتالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

١ – الطريقة الأولى:

تتأسس على أن يتم فيها تعليم نشاط معين– أو أكثر– في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي المعتادة، وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعليم الإلكتروني ويتم تقويم الأطفال ختاميا بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.

٢ – الطريقة الثانية:

تتأسس على أن يتشارك فيها التعلم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادليا في تعليم النشاط الواحد إلا أن البداية تكون للتعليم الصفي أولا يليه التعليم الإلكتروني ويتم تقويم الطلاب ختاميا بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.

٣ – الطريقة الثالثة:

تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادليا في النشاط الواحد غير أن بداية التعليم تتم بأسلوب التعليم الإلكتروني، ويعقبه التعليم الصفي، ويتم تقويم الأطفال ختاميا بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.

٤ – الطريقة الرابعة:

تتأسس على أن يتشارك فيها التعليم الصفي والتعليم الإلكتروني تبادلياً في تعليم الدرس الواحد بحيث يتم التناوب بين أسلوب التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي أكثر من مرة للنشاط الواحد ويتم تقويم الأطفال ختاما بأي من وسائل التقويم العادية أو الإلكترونية.

دور الأسرة وتهيئة الطفل لاستقبال التعلم الهجين :

يتعين على الوالدة بمساعدة الوالد تهيئة بيئة داعمة وراعية، والاستجابة إلى أسئلة طفلهما وتعبيراته بإيجابية، لشرح الأسلوب الجديد

ساعِدي طفلك على الالتزام بالروتين اليومي، واجعَلي التعلم بعامة مرحاً بإدماجه في الأنشطة اليومية من قبيل الطبخ ووقت القراءة العائلية أو الألعاب .

اجعلوا اليوم الأول للذهاب للروضة وتلقي الجديد أسهل؛ ذكروا طفلكم أن هنالك كثيراً من الأطفال غيرهم يستصعبون فكرة «التعليم الهجين» في الروضة.

أخبري طفلك أن المعلمات يعرفن أن الطلاب متوترون بسبب هذا الخلط، وهن سيبذلن أقصى جهودهن كي يشعر الجميع بالطمأنينة والراحة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

عددي لطفلك الجوانب الإيجابية في العودة للروضة: حيث اللقاء بالأصدقاء القدامى والتعرف إلى أصدقاء جدد، وحاولوا إنعاش ذاكرتهم الإيجابية والممتعة عن المواقف والخبرات السابقة، وأنها فترة وستنقضي .

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ومن ثم وصف موضوع البحث وصفا دقيقا منظما مقترنا بالتحليل والتفسير والتعليل للمعطيات النظرية، بغية الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة بها .

- **متغيرات البحث:** اشتملت البحث على المتغيرات الآتية:

أ: المتغيرات المستقلة

- والمستوي التعليمي للوالدين(تعليم ما قبل الجامعي– تعليم جامعي – دراسات عليا).
- ونوع تعليم الأبناء(خاص – حكومي).
- المجال العمراني(ريفي– حضري).

ب:المتغير التابع: تحدد المتغير التابع في استجابة أفراد عينة البحث على فقرات المقياس والمتعلقة بالتعرف الاتجاهات الوالدية نحو التعليم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من أباء و أمهات الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة الشرقية ، في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

- **عينة البحث:**

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢١٨) من أباء وأمهات الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة الشرقية بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ متوسط أعمارهم (٣٠.٥٣) سنة بانحراف معياري قدره (٣.٢٣٥)، ويبين جدول (١)، توزيع أفراد العينة الأساسية وفقًا لمتغيرات البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية وفقًا لمتغيرات البحث

المتغير	مستويات المتغير	العدد
تعليم الوالدين	متوسط	٧٢
	عالي	٩٨
	دراسات عليا	٤٨
المجال العمراني	حضري	١٢٨
	ريف	٩٠
نوع تعليم الأبناء	حكومي	١٣٢
	خاص	٨٦
الإجمالي		٢١٨

رابعاً: أداة البحث:

استبيان الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة . **إعداد الباحثة".**

أ- **الهدف من الاستبانة:**

التعرف الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة.

ب- **استبانة الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة :**

تتكون الاستبانة في صورتها النهاية من (٤٥) مفردة تتمثل في الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين على النحو التالي :-

١) **الاتجاه الإيجابي** : ويمثل العبارات التي تعبر عن موافقة أولياء الأمور ودعم أسلوب التعلم الهجين مما ينعكس على مساعدة أبنائهم وتوفير الإمكانيات اللازمة ومتابعة أدائهم ومساعدتهم في التكليفات المطلوبة منهم وبالتالي ارتفاع تحصيل الأطفال المعرفي وإنجاز محتوي المنهج في الوقت المخصص له، ويتضمن (١٥) مفردة.

٢) **الاتجاه السلبي المعارض** : ويمثل العبارات التي تعبر عن رفض أولياء الأمور أسلوب التعلم الهجين مما ينعكس على إهمال الأطفال لدروسهم وعدم حضور الأنشطة الأون لاين وبالتالي انخفاض مستوي الأطفال التحصيلي وتراكم المنهج وتأخر وضعف أطفالهم معرفيا، ويتضمن (١٥) مفردة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٣) **الاتجاه السلبي المحايد** : ويمثل العبارات التي تعبر عن محايدة أولياء الأمور (عدم الرفض أو القبول) أسلوب التعلم الهجين مما ينعكس وجود أراء وسطية لقبول التعلم الهجين في بعض الوقت ووجود أراء أخري تفضل التعلم الصفي في بعض الوقت، ويتضمن (٢٠) مفردة، ويوضح جدول (٢) توزيع مفردات استبيان الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين.

جدول (٢) توزيع مفردات استبيان الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة

الأبعاد	المفردات
الاتجاه الإيجابي	٢- ٣- ٥-١٠- ١٥-١٨- ٢٠- ٢٥- ٢٨- ٣١ -٣٥- ٣٨- ٤٠-٤٤- ٤٥
الاتجاه السلبي(المحايد)	١-٦- ٨- ١١- ١٢- ١٦-١٧-٢١- ٢٣- ٢٦- ٣٠-٣٢- ٣٦- ٣٧- ٤٢
الاتجاه السلبي (المعارض)	٤- ٧- ٩- ١٣- ١٤- ١٩-٢٢-٢٤- ٢٧- ٢٩-٣٣-٣٤- ٣٩- ٤١- ٤٣

ج تقدير درجات الاستبانة:

تقدر الدرجات على المفردات الموجبة من المقياس خماسي التدرج ما بين (دائمًا، ،غالبا، أحيانا نادرا، لا ينطبق) بطريقة (٥ ،٤ ،٣ ،٢ ،١)على الترتيب، في حين تقدر الدرجات على المفرداتً السالبة بطريقة (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥)على الترتيب

آراء الخبراء والمحكمين:

كما قامت الباحثة بعرض المقياس بفقراته البالغة (٤٥) فقرة وأبعاده الرئيسة الثلاثة على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس وبلغ عددهم (١١) وهم يمثلون مؤسسات تربوية وأكاديمية متخصصة، بهدف تحديد مدى صدق وصحة فقرات الاستبيان والتي يقيسها، لإبداء آرائهم بشأن صلاحية الفقرات وملائمتها والعمل على تعديل وحذف وتوضيح العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم ، ومدى ملائمة البدائل والتعليمات لعينة البحث، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها ، تم اعتماد نسبة اتفاق مقدراها (٨٠%) فأكثر وفى ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات لغوياً ، وقد قامت الباحثة بإدخال جميع الملاحظات والتعديلات في ضوء الملاحظات والاقتراحات التي وردت من الخبراء والمحكمين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وفيما يلي وصف للإجراءات التي قامت بها الباحثة لإعداد أدوات البحث و حساب الخصائص السيكومترية لكل أداة من تلك الأدوات.

صدق الاستبانة:

- **صدق التحليل العاملي:**

تم اتخاذ بعض الإجراءات لمعرفة قابلية المقياس للتحليل العاملي الاستكشافي، وهي معاملات الارتباط وكانت معظمها أكبر من (٠.٣) ، وأن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات أكبر من (٠.٠٠٠٠٠١)، واختبار كايزر–ماير–أولكين(KMO)، واختبار برتليت Bartlett s tesr of sphericity دالة إحصائياً.

ومن خلال متابعة الإحصائيات تبين أن معظم الارتباطات أكبر من (٠.٣)، وأن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات تساوي (٠.٠٠١) ، وبالنسبة لاختبار كايزر لكفاءة عدد أفراد العينة يساوي (٠.٩٣٢) وهو ملائم لإجراء التحليل العاملي، كما أن قيمة اختبار برتليت دالة إحصائيا وقيمته (٤٨٦٥٦.٩١٥) كما في جدول(٣):

جدول (٣) قيمة اختبار كايزر واختبار برتليت استبيان الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة

مؤشرات ملائمة العينة لإجراء تحليل عاملي	
قيمة معامل كايزر- ماير- أوكلين لملائمة العينة	٠.٨٨٩
قيمة اختبار برتليت	٣٥٦٥٣.٤٦٣
درجة الحرية	١٦٧
مستوي الدلالة	٠.٠١

وبناء على ذلك تم إجراء تحليل عاملي من الدرجة الأولي بطريقة تحليل المكونات الأساسية لهوتلينج **Hotelling** لاستخلاص العوامل الأساسية التي يتكون منها المقياس ، واستخدام محك الجذر الكامن لاستخراج العوامل، مع تدوير متعامد بطريقة الفاريماكس **Varimax** ، وكان محك التشبع للمفردة هو ≤ ٠.٣، مع الإبقاء على المفردات التي يصل تشبعها إلى ٠.٣ أو أكثر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

وكشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل تفسر(٧٨.٠٣١%) من التباين الكلي في الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة ، **ويمكن تفصيل هذه العوامل كما يلي:**

١. **العامل الأول "(الاتجاه الإيجابي)** " ويفسر (٢٤.٠٧٤ %) من التباين في متطلبات تطوير أداء المعلمين بمدارس التعليم الفني في ضوء التحول الرقمي، وتألف من (١٥) مفردة تراوحت تشبعاتها من (٠.٧٦٥إلي٠.٩٧٥).
٢. **العامل الثاني " (السلبي المحايد)** " ويفسر (٢٠.٥١١ %) من التباين في متطلبات تطوير أداء المعلمين بمدارس التعليم الفني في ضوء التحول الرقمي ، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (١٨.٠٢٠)، وتألف من(١٥) مفردة تراوحت تشبعاتها من (٠.٣٦٦إلي٠.٩٩٤).
٣. **العامل الثالث " (السلبي المعارض)**" ويفسر (٢٩.٤٤٦ %) من التباين في متطلبات تطوير أداء المعلمين بمدارس التعليم الفني في ضوء التحول الرقمي، وتألف من (١٥) مفردة تراوحت تشبعاتها من (٠.٦٦٧إلي٠.٩٩٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

جدول (٤) تشبعات كل مفردة على العامل الخاص بها في استبيان الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة

البعد الأول (الاتجاه الإيجابي)		البعد الثاني (الاتجاه السلبي المحايد)		البعد الثالث (الاتجاه السلبي المعارض)	
المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع
٢	٠.٨٧٥	١	٠.٨٦٣	٤	٠.٩٩٣
٣	٠.٨٨٩	٦	٠.٩٦١	٧	٠.٩٨٥
٥	٠.٨٨٦	٨	٠.٨٤٢	٩	٠.٩٧٩
١٠	٠.٩٨٤	١١	٠.٧٧٨	١٣	٠.٩٧٩
١٥	٠.٨٦٥	١٢	٠.٨٩٨	١٤	٠.٩٧٧
١٨	٠.٩٧٨	١٦	٠.٩٧٥	١٩	٠.٩٧٥
٢٠	٠.٩٧٦	١٧	٠.٨٩٠	٢٢	٠.٩٧٤
٢٥	٠.٩٦٨	٢١	٠.٨٠١	٢٤	٠.٩٧٢
٢٨	٠.٩٦٢	٢٣	٠.٩٦١	٢٧	٠.٩٧١
٣١	٠.٨٥٩	٢٦	٠.٩٦٠	٢٩	٠.٩٦٠
٣٥	٠.٩٥٧	٣٠	٠.٩٥٧	٣٣	٠.٩٤٩
٣٨	٠.٩١١	٣٢	٠.٩٥١	٣٤	٠.٩٤٨
٤٠	٠.٩٤٨	٣٦	٠.٩٣٢	٣٩	٠.٩٣٣
٤٤	٠.٨٧٤	٣٧	٠.٧٦٦	٤١	٠.٦٦٧
٤٥	٠.٨٤٥	٤٢	٠.٧٥٦	٤٣	٠.٨٧٨

ووفقاً لنتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم الإبقاء على جميع مفردات الاستبانة حيث كانت تشبعاتها أكبر من ٠.٣.

١- ثبات الاستبانة:

- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل ولكل بعد من أبعاد الاستبانة حيث تراوح معامل الثبات لأبعاد الاستبانة بين (٠.٧٩٩ – ٠.٨٤٥)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٨٢) ، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويوضح جدول (٥) معامل الثبات للاستبانة ككل وكل بعد من أبعاد الاستبانة.

٢- الاتساق الداخلي للاستبانة :

تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد الاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

مفردات الاستبانة ومجموع درجاتهم على البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٥) نتائج الاتساق الداخلي للاستبانة على النحو التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد الذي تنتمي إليه استبيان الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة

البعد الأول (الاتجاه الإيجابي)		البعد الثاني (الاتجاه السلبي المحايد)		البعد الثالث (الاتجاه السلبي المعارض)	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
٢	**٠.٩٧٢	١	**٠.٩٥٨	٣١	**٠.٩٧٨
٣	**٠.٩٩٦	٦	**٠.٩٧٦	٣٢	**٠.٩٤٤
٥	**٠.٩٧٠	٨	**٠.٩٧٥	٣٣	**٠.٩٨٠
١٠	**٠.٩٦٢	١١	**٠.٩٦٢	٣٤	**٠.٩٥٢
١٥	**٠.٩٦٨	١٢	**٠.٩٦٩	٣٥	**٠.٩٥٣
١٨	**٠.٩٧٠	١٦	**٠.٩٦٩	٣٦	**٠.٩٦٥
٢٠	**٠.٩٥٥	١٧	**٠.٩٥٣	٣٧	**٠.٩٩٣
٢٥	**٠.٩٧٠	٢١	**٠.٩٣٥	٣٨	**٠.٤٨٠
٢٨	**٠.٩٧٢	٢٣	**٠.٩٧٦	٣٩	**٠.٩٧٩
٣١	**٠.٩٤٨	٢٦	**٠.٩٥٩	٤٠	**٠.٩٦١
٣٥	**٠.٩٩٠	٣٠	**٠.٤٢٠	٤١	**٠.٩٧٢
٣٨	**٠.٩٧٢	٣٢	**٠.٩٩٥	٤٢	**٠.٩٧١
٤٠	**٠.٩٦٢	٣٦	**٠.٩٩٣	٤٣	**٠.٩٤٨
٤٤	**٠.٩٨٤	٣٧	**٠.٩٧٥	٤٤	**٠.٩٧١
٤٥	**٠.٥٦٤	٤٢	0.752**	٤٥	**٠.٩٦٤

ومن جدول (٥) نجد أنه توجد علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مفردات الاستبانة، والدرجة الكلية لكل بعد، وجميعها دال عند مستوي دلالة (٠.٠١) مما يعد مؤشراً على الاتساق الداخلي للاستبانة ككل.

عرض النتائج وتفسيرها:

<u>الفرض الأول:</u> توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض– سلبي محايد)في مرحلة الطفولة المبكرة والمستوي التعليمي للوالدين(تعليم ما قبل الجامعي– تعليم جامعي – دراسات عليا).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

لاختبار الفرض الأول استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One –Way ANOVA، ويبين الجدول(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات والدرجة الكلية تبعاً لمتغير والمستوي التعليمي للوالدين(تعليم ما قبل الجامعي- تعليم جامعي – دراسات عليا) ، في حين يبين الجدول(٦)نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للمحاور والدرجة الكلية تبعا والمستوي التعليمي للوالدين(تعليم ما قبل الجامعي- تعليم جامعي – دراسات عليا)

جدول:(٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير والمستوي التعليمي للوالدين (تعليم ما قبل الجامعي- تعليم جامعي – دراسات عليا)

المحور	تعليم قبل الجامعي ن= ٧٢		التعليم الجامعي ن= ٩٨		دراسات عليا ن= ٤٨	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الاتجاه الإيجابي	١٦.٣٠٥٦	١.٥٥٣١٨	٣٦.١٢٢٤	٤.٤٤٧٣٢	٧٠.١٦٦٧	٣.٢٤٤٢٠
السلبي المحايد	٣٤.٣٨٨٩	٣.٥٨٢٢٥	٦٨.٩٦٩٤	٣.٤٨٣٢٦	٢١.٥٢٠٨	٢.٦٢٥٤٩
السلبي المعارض	٦٩.٣٣٣٣	٥.٨٣٨١٩	٢٧.٧٨٥٧	٧.٠٦٢٦٨	١٧.٥٦٢٥	٣.٤٠١٥٤

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق للاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للوالدين (تعليم ما قبل الجامعي- تعليم جامعي – دراسات عليا)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات		متوسطات المربعات	قيمة (ف)	قيمة الاحتمال P-value
الاتجاه الإيجابي السلبي المحايد	بين المجموعات	83710.351	2	41855.175	3481.892	دالة
	داخل المجموعات	2584.475	215	12.021		
	الكلي	86294.826	217			
الاتجاه الإيجابي السلبي المحايد	بين المجموعات	89909.781	2	44954.891	4007.176	دالة
	داخل المجموعات	2411.998	215	11.219		
	الكلي	92321.780	217			
الاتجاه الإيجابي	بين المجموعات	100617.302	2	50308.651	1386.302	دالة
	داخل المجموعات	7802.312	215	36.290		
	الكلي	108419.615	217			

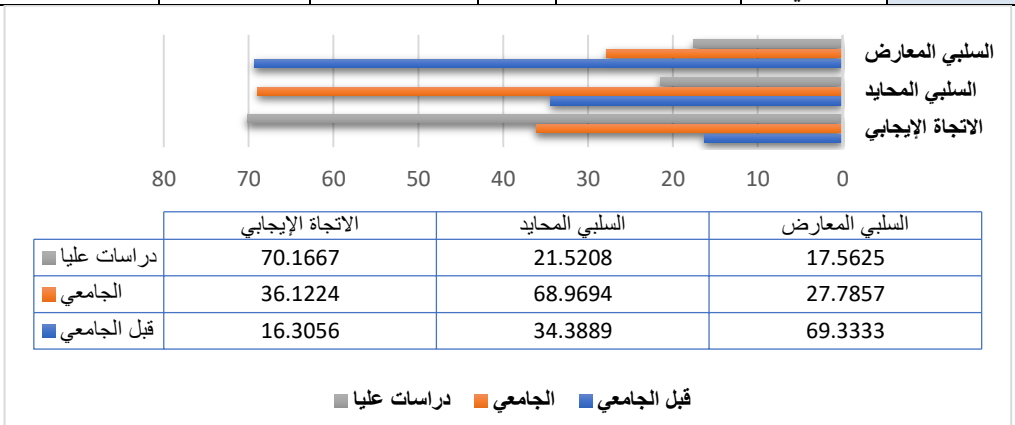

	الاتجاة الإيجابي	السلبي المحايد	السلبي المعارض
دراسات عليا	70.1667	21.5208	17.5625
الجامعي	36.1224	68.9694	27.7857
قبل الجامعي	16.3056	34.3889	69.3333

شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للوالدين(تعليم ما قبل الجامعي- تعليم جامعي – دراسات عليا)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول(٧) والشكل (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) في متوسط استجابة الأباء والأمهات نحو التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن تعزي لمتغير المستوي التعليمي للوالدين(تعليم ما قبل الجامعي- تعليم جامعي – دراسات عليا)، **حيث** كانت المتوسطات الحسابية للاتجاه الإيجابي على الترتيب (١٦.٣٠٥٦-٣٦.١٢٢٤ -٧٠.١٦٦٧) ولصالح مستوي التعليمي الدراسات العليا، وجاءت المتوسطات الحسابية للاتجاه المحايد نحو التعلم الهجين على الترتيب (٣٤.٣٨٨٩ -٦٨.٩٦٩٤-٢١.٥٢٠٨) لصالح التعليم الجامعي للوالدين ، وجاءت المتوسطات الحسابية للاتجاه السلبي المعارض للاتجاه نحو التعلم الهجين(٦٩.٣٣٣٣-٢٧.٧٨٥٧ -١٧.٥٦٢٥) ولصالح مستوي الوالدين التعليمي (قبل الجامعي) يمكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة البحث من الدراسات العليا كانوا لديهم اتجاهات إيجابية أكبر نحو التعلم الهجين يليه التعليم الجامعي يليه التعليم ما قبل الجامعي .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المستوي التعليمي للوالدين ينعكس على اتجاهاتهم نحو التعلم فارتفاع مستوى الاتجاه السلبي نحو التعلم الهجين لدى الوالدين ذو التعليم (قبل الجامعي) يرجع إلى نقص الوعي والتصور المتكامل عن الهجين لديهم، كما قد يرجع إلى افتقارهم إلى مهارات استخدام التقنيات المستخدمة في التعلم الهجين مما يصعب عليهم متابعة أبنائهم أثناء البحث، بالإضافة إلى نقص الخبرة والمهارة الكافية لتمكنهم من التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات، والشعور بالرهبة من استخدام الحاسوب في التعليم.

<u>الفرض الثاني</u>: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض- سلبي محايد) في مرحلة الطفولة المبكرة ونوع تعليم الأبناء(خاص، حكومي).

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث تجاه التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن تعزى لمتغير نوع تعليم الأبناء (خاص- حكومي) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "T.test independent sample".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" T.test independent sample"لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث تجاه التعلم الهجين تبعا لمتغير نوع تعليم الأبناء (خاص- حكومي)

المتغير		تعليم الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
	الاتجاه الإيجابي	حكومي	١٣٢	21.8561	9.26796	٢١٦	-٤٤.١٠٩-	دالة
		خاص	٨٦	68.0233	3.54791			
	الاتجاه السلبي المحايد	حكومي	١٣٢	27.1515	6.53760	٢١٦	-١٢.١٥٩-	دالة
		خاص	٨٦	38.2558	6.67072			
	الاتجاه السلبي المعارض	حكومي	١٣٢	70.2500	3.27231	٢١٦	١٤٢.٨٥٦	دالة
		خاص	٨٦	16.3372	1.53094			

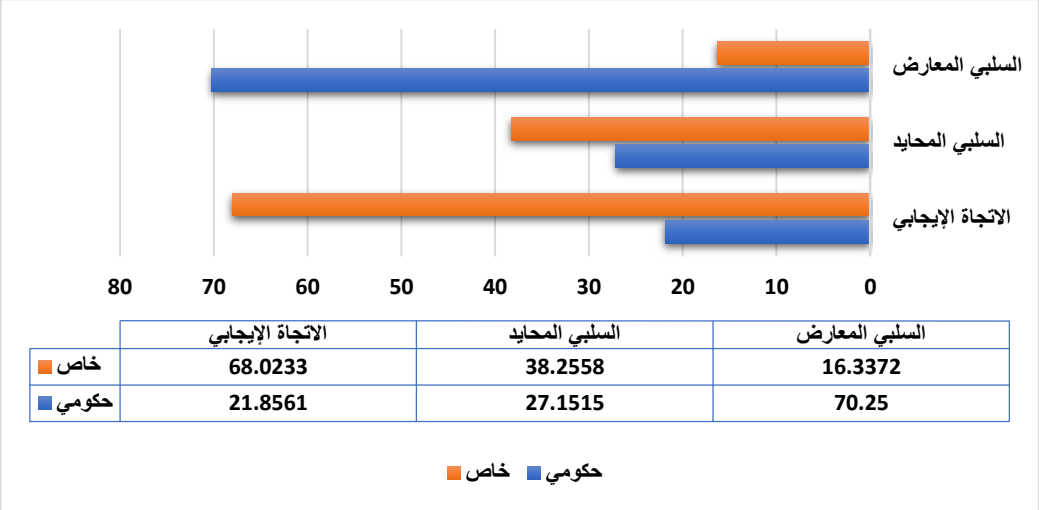

	الاتجاة الإيجابي	السلبي المحايد	السلبي المعارض
خاص	68.0233	38.2558	16.3372
حكومي	21.8561	27.1515	70.25

شكل (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير نوع تعليم الأبناء (خاص- حكومي)

لاحظ من الجدول (٨) والشكل(٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين متوسطات استجابة أفراد البحث على اتجاهات نحو التعلم الهجين لمتغير تعليم الأبناء (خاص- حكومي) حيث بلغت قيمة (ت) وبمستوى دلالة ٠.٠٥مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير نوع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

تعليم الأبناء (حكومي- خاص) كانت وبملاحظة المتوسطات الحسابية للاتجاه الإيجابي نحو التعلم الهجين كانت لصالح تعليم الأبناء (الخاص) وبمتوسط حسابي(٦٨.٠٢٣٣)، والاتجاه السلبي المحايد كانت لصالح تعليم الأبناء(الخاص) بمتوسط حسابي (٣٨.٢٥٥٨)، والاتجاه السلبي المعارض لصالح تعليم الأبناء(الحكومي) بمتوسط حسابي(١٦.٣٣٧٢) .

<u>الفرض الثالث:</u> – توجد فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض- سلبي محايد)في مرحلة الطفولة المبكرة باختلاف المجال العمراني(ريفي- حضري).

ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد البحث تجاه التعلم الهجين في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن تعزى لمتغير المجال العمراني (حضر-ريف) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "T.test independent sample".

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" "T.test independent sample"لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث تجاه التعلم الهجين تبعا لمتغير المجال العمراني (حضر- ريف)

المتغير		تعليم الأبناء	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
الاتجاه الإيجابي		حضر	128	66.7500	3.14229	١٤٧.٣٨٤	٢١٦	دالة
		ريف	90	16.2222	.99185			
الاتجاه السلبي المحايد		حضر	128	37.0000	3.82902	٢٨.١٥٢	٢١٦	دالة
		ريف	90	24.2222	2.34534			
الاتجاه السلبي المعارض		حضر	128	17.8203	4.47290	-٨٥.٧٩٨-	٢١٦	دالة
		ريف	90	68.5778	4.04185			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

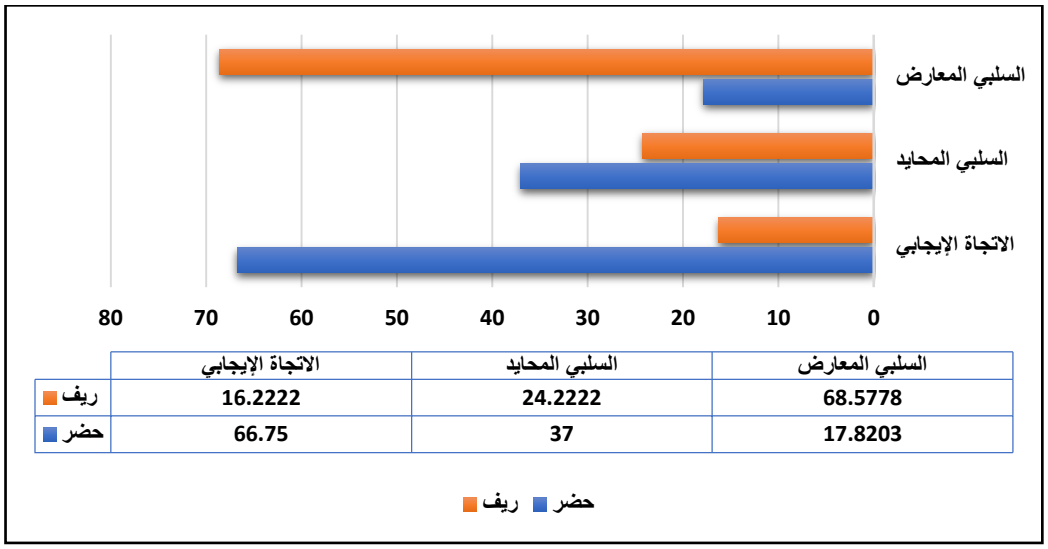

	الاتجاة الإيجابي	السلبي المحايد	السلبي المعارض
ريف	16.2222	24.2222	68.5778
حضر	66.75	37	17.8203

شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المجال العمراني (ريف – حضر)

لاحظ من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين متوسطات استجابة أفراد البحث على اتجاهات نحو التعلم الهجين لمتغير المجال العمراني (حضر – ريف) حيث بلغت قيمة (ت) (١٤٧.٣٨٤- ٨.١٥٢ – ٨٥.٧٩٨) على الترتيب وبمستوى دلالة ٠.٠٥مما يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير نوع المجال العمراني (حضر – ريف) وبملاحظة المتوسطات الحسابية للاتجاه الإيجابي نحو التعلم الهجين كانت لصالح المجال العمراني (الحضر) وبمتوسط حسابي(٦٦.٧٥٠٠)، والاتجاه السلبي المحايد كانت لصالح المجال العمراني(الحضر) بمتوسط حسابي (٣٧.٠٠٠٠)، والاتجاه السلبي المعارض لصالح المجال العمراني(ريف) بمتوسط حسابي(٦٨.٥٧٧٨) .

نتائج البحث :

١. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض– سلبي محايد)في مرحلة الطفولة المبكرة والمستوي التعليمي للوالدين(تعليم ما قبل الجامعي– تعليم جامعي – دراسات عليا).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٧) يوليو ٢٠٢٢م

٢. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض– سلبي محايد) في مرحلة الطفولة المبكرة ونوع تعليم الأبناء(خاص، حكومي).

٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات الوالدية نحو التعلم الهجين (الاتجاه الإيجابي – سلبي معارض– سلبي محايد)في مرحلة الطفولة المبكرة باختلاف المجال العمراني(ريفي– حضري).

مقترحات البحث:

١. تصميم الأنشطة بما يشجع الأطفال على التفاعل والمشاركة سواء داخل الفصل أو خارجه عبر وسائط التفاعل الإلكتروني (المنتديات الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي).

٢. توفير الفرصة أمام الأطفال للاتصال بالإنترنت من داخل أو من خارج المؤسسة التعليمية وذلك لإثراء محتوى التعلم.

٣. تدريب الأطفال على مهارات التواصل الإلكتروني .

٤. تصميم المقررات الدراسية المدمجة بشكل تتساوي فيه خبرات التعلم وجهاً لوجه مع خبرات التعلم الإلكترونية.

٥. تصميم خبرات التعلم المدمج بما يتيح الفرصة اللقاء وجهاً لوجه مع ميسر التعلم مرة واحدة على الأقل في الأسبوع.

٦. تشجيع مؤسسات إعداد المعلم على توفير مواد تعلم في صورة عروض تقديمية مع إرفاقها بمجموعة من الفيديوهات الشارحة للمحتوى.

المراجع العربية

- أمين، إسراء فاضل والشنطي، دعاء عبد الرحمن(٢٠١٧).**متطلبات إدارة التعلم الإلكتروني**، مؤتمر كلية التربية الدولي الأول، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص.١٥٥.
- البنا، عادل (٢٠١٦). **التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة من خلال تطبيق استراتيجية البحث الإجرائي والتعلم الهجين والتعلم مدى الحياة والتقويم من أجل التعلم**، المؤتمر الدولي الرابع لقسم التربية والدارسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، ١مارس، ص ١-٣٢.
- جبر، سعد محمد و حربي، ضياء عويد(٢٠١٤).**التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي(دراسة نظرية)**،الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
- جلول، أحمد وآخرون(٢٠٢٠).**التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، المجلد٧، العدد١.
- جمال الدين، نجوى يوسف(٢٠٠٥).**المزج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ومؤشرات ضمان الجودة فينظم التعليم الجامعي الهجين(دراسة نظرية)**، المؤتمر التربوي الخامس، العدد٢، جامعة البحرين، كلية التربية
- حسن، هدي محمود(٢٠١٢) .**نحو صياغة جديدة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بعد ثورة٢٥يناير ٢٠١١**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد٣٢.
- خليفة، غازي، والحيلة، محمد، والصرايرة، خالد(٢٠١٣) ."**صعوبات تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي في جامعة الشرق الأوسط**"، مجلة اتحاد جامعات الدول العربية.
- حسام عبد العزيز عبد المعطي):2001(**الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء و علاقتها بتأكيد الذات ، دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف و الطفل العادي** ، رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية ،جامعة عين شمس ،مصر ص17
- **دليل ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية**(٢٠١٥).القاهرة ، المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية.
- رمضان، جمانة محمد(٢٠٢٠).**اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية العدد٢١، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية
- زيدان، سعيد عيد قاسم(٢٠١٧).**كفايات التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية العدد٩، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

- سعيد، أيمن(٢٠٢١).**متطلبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد٢٢،جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- سيد، راندا محمد(٢٠٢٠).**مقياس الكفاءة المهنية لعضو هيئة التدريس في التعليم عن بعد لمقررات الخدمة الاجتماعية**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- السيد، هالة مصطفي(٢٠٠٧).**دور طريقة تنظيم المجتمع في دعم قدرات المنظمات التطوعية ـ مدخل لتنمية المجتمع المحلي**، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، المجلد السادس، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص.١١٧٣
- السيد، هبة محمد(٢٠١٨.)**فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني E learing Blended استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية**، مجلة كلية التربية، العدد٢، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية
- شحادة، شروق صالح (٢٠١٢) **اتجاهات المعلمين نحو المشاركة الوالدية في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في الزرقاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن
- صكح، نزيهة علي(٢٠١٥).**تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية** ، مجلة المعرفة،العدد٣، جامعة الزيتونة، كلية التربية، بني وليد.
- عبد الحميد، محمد(٢٠٠٨).**البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم**، القاهرة، عالم الكتب.
عبد الله، ولاء صقر(٢٠١٤).**التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني) دراسة تحليلية**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية–جامعة الوادي
- عبد اللطيف، فاتن وآخرون (٢٠١٢) **تنمية الوعي المهني لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة المتحفية القائمة على المشاركة الوالدية دراسة غير منشورة**، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، مصر
- العبيكان، ريم(٢٠١٨) **تحديد المفهوم في أبحاث التعليم المدمج**،٢٠١٨/٣/١٩.
- عقل، مجدي وأبو موسي ،إيمان(٢٠١٩).**فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدي طالبات الصف السابع الأساسي** ، فلسطين ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس.
- العقيلي، عمر وصفي(٢٠٠٠) .**مدخل الى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة**، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع

- علي، هيام علي حامد(٢٠١٦).**استعداد الطلاب دارسي خدمة الجماعة للتعليم الإلكتروني**، ،العدد٥٥، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين
- فتح الله، عبد السلام مندور (٢٠١٤) **فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تحسين بعض العادات الصحية وتنمية مهارات السلامة الشخصية لدى أطفال المستوى الأول برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية**، دراسة غير منشورة، المجلة التربوية، الكويت
- القباني، نجوان حامد(٢٠١١).**تحديات استخدام التعلم المزيج في التعليم الجامعي لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الإسكندرية.**
- الكاف، علي محمد(٢٠٢٠) .**متطلبات التعلم المدمج أو المزج في كليات جامعة حضر موتمن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم**، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، العدد٢٨.
- لوبني، بن ماضي(٢٠١٨) .**التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويد التعليم وتنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين(دراسة نظرية)**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد٦،العدد١
- مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانيةالعدد٥٣المجلد٣يناير ٢٠٢١ الموقع الإليكتروني:https://eg.ekb.journals.jsswh
- Dziuban, C.; Graham, C; Patsy M.; Norberg A. and Sicilia, N. (2018). Blended learning: the new normal and emerging technologies. International Journal of Educational Technology in Higher Education , 15(3). Available online:
- Staker, H. & Horn, M. (2012). Classifying K-12 Blended Learning. Innosight Institute, PDF File retrived :7-5-2016, Available at: https://www.edsurge.com/research/edtech-wiki/rotation-model.